رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)77(

علي عبدالعزيز الشبل

واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم ما بعد فهذا المجلس السابعون الثامن نعم السابع والسبعون - 00:00:00

في مذاكرة احاديث كتاب رياض الصالحين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما - 00:00:21

قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب امر الصائم بحفظ لسانه وجوارحه عن المخالفات والمشاتمة ونحوها. عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او - 00:00:38

قاتله فليقل اني صائم. متفق عليه هذا الباب في حديثيه تمييز للصائم عن غيره وفيه اثر الصوم على اهله وفيه درس من دروس الصيام العظيمة ان الصيام لما كان امساك عن المباحات طاعة لله - 00:00:58

فمن باب اولى الامساك عن المحرمات عبودية وطاعة لله عز وجل واورد فيه الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احدكم - 00:01:27

والمراد به اذا كان احدكم صائما لان الصيام متعلق بالايام والليالي تبع للايام لكن لا تصام متى يجوز صيام الليالي هل يجوز ان نصوم الليالي ها كل ما يجوز ها يا شيخ عبد المجيد - 00:01:45

ها او اشغلك الواتس يجوز ان نصوم الليالي نعم يجوز ان نصوم الليل تبعا لليوم الى شطره في الوصال الذي سبق التنبيه عنه اما ان يتعبد بالصيام بالليل كله فلا يصح - 00:02:12

او يبتدأ صيامه من غروب الشمس نصف الليل لا يصح انما يصح الوصال تبعا للنهار لا استقلالا بالليل اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او شاتمه في رواية او قاتله فليقل اني صائم او اني امرؤ صائم - 00:02:33

من رفث وما الصخب الرفث هو دواعي الجماع بالاقوال والافعال يسمى بالرفث ولم يبح منه الا ما جاء الدليل على اباحته اذا كان ظمك وهو من افعال الرفث يخرج شهوتك - 00:03:01

فهذا يبطل صيامك في قول جماهير العلماء واذا كان ظمك وتقبيلك لا ينشر شهوتك هذا جائز لما في الصحيحين من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم - 00:03:31

ويمس اللسان وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه لعظوة فلا ينتشر. في الرواية الاخرى كان املككم لاربه اي لشهوته وكذا جاء نحوه من حديث ام سلمة فان عمر ابنها سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

ايقبل الصائم يا رسول الله؟ قال سل هذه تعلمك يعني امك فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ولكنه كان املك لاربه اي لعظوه ولايرابه اي لشهوته - 00:04:20

ومن الرفث القول الذي يفضي الى اثارة الشهوات فان اثارة الشهوات سبب للمذي والمذي مكروه في الصيام لانه ذريعة الى خروج المني ذريعة الى خروج المني واخراج المني عمدا في نهار صومه بجماع او بمباشرة او بلعب - 00:04:40

فان هذا يبطل صومه لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والرفث جائز في غير حال الصوم وفي غير حال الاحرام - 00:05:05

ومن الرفث المداعبة بالقول والفعل ولهذا قال الله جل وعلا في الحج فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

بان هذه الامور وان لان هذا الرفث وان كان مباحا في غير الحج لكنه حظر على - 00:05:27
المحرم حال احرامه وفيه تشابه بين عبادتي ماذا؟ الصيام والحج ومن التشابه بين هاتين العبادتين في المفسدات في الصيام والمحظورات في الاحرام فان المحظورات في الاحرام كم عددها كم عدد محظورات الاحرام - 00:05:52
سواء بعمرة او بحج ها خالد خالد ها اهي ها يا محمد انتم ما حجيتوا ولا اعتمرتوا ها كم المحظورات التي يمنع منها المحرم بالحج او بالعمرة تسع المحظورات تسع - 00:06:21
حلق الشعر تقليم الاظافر وتغطية الرأس لبس المخيط ومس الطيب والخطبة والمباشرة والجماع وقتل الصيد البري المتوحش اصلا هذه التسع وش هي مباحة ولا محرمة في نفسها مباحة لكنها حظرت على المحرم - 00:06:54
بالنسك حج او عمرة حال احرامه كذلك ما يتعلق بالاكل والشرب واتيان الرجل اهله والحجامة هذي في نفسها مباحة لكنها منع منها الصائم لان لا تفسد صومه الامر الثاني ان الصيام له اثر في عدم الرفث والسخط - 00:07:21
كما ان النسك ممنوع فيه الرفث والجدال فمن فرض فيهن الحج الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال ما الصخب الصخب هو رفع الصوت بالخصام - 00:07:49
والمطالبة والهواش ومن الصخب ايضا ارتفاع الصوت بغير طائل ارتفاع الاصوات في المساجد ممنوع الا لحاجة واما في حال الصائم فانه يمتنع عن الصخب وهو المشتمل على السب واللعن والشتم - 00:08:09
ما يفسره باقي الحديث ومن الصخب ايضا الجدال بالباطل وفي الحديث دلالة على اثر العبادة على المتعبد. اثر الصوم المتعبد ان صومه يميزه ويفرق عن غيره ويسمو به فلا يتظعظع - 00:08:38
ولهذا قال فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفض ولا يصخب. فان سابه احد واصل السب مطلق المخاصم بالقول اعظم السب وصفه بالكفر يا كافر يا مجوسي يا يهودي يا مشرك يا منافق - 00:09:03
يليه لعنه الله يلعنك لعنك الله وما جرى مجرى اللعن فاحرقك الله بالنار طردك الله من رحمته يليه ثالثا في السب وصفه بالاوصاف يليه ثالثا وصفه باوصاف القذف بان يتهمه في عرظه - 00:09:25
او في عرظ اهله من الفاظ انزه مسامعكم عن ذكرها الرابع يلي ذلك رابعا ان يصفه بالاوصاف القبيحة يا حمار يا خسيس يا نذل وامثالها هذا كله يشتمل عليه اسم السب - 00:10:00
واشده وصفه بالكفر يليه باللعن يليه بالقذف قد رتب الله على القذف الحد في جلدي القاذفي اذا اذا قامت البينة على قذفه ان يوجد كم ثمانين جلدة ولاحظوا في التعزيرات - 00:10:24
يأتي كثيرا الجلد وهو الضرب بالقذف وفي شرب الخمر وش بعد وفي زنا غير المحصن هذا الظرب جعله الله حدا من الحدود والحدود تعزيرية وتأديبية فكيف يتفلسف متفلسفة ان الضرب لا يأتي بخير - 00:10:46
هذا غلط وذكر الله الضرب في مواضع التأديب انما الممنوع الافحاش في الظرب للانتقام واشفاء الغل هذا الممنوع فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او شاتمه - 00:11:11
فليقل اني صائم او اني امرؤ صائم. يعني ان صيامي يميزني عن رذيلتك وعن دنائتك فيرفعني ويسمو بي وبهذا حصل اجرين كلاهما عظيما. الاول لم يستجر بهذا الذي تعرظ له بان نزل الى مستواه لان الصوم جنة كما سبق في الحديث - 00:11:40
اي وقاية ثانيا انه صبر عن ان يأخذ حقه الذي اذن له به طاعة لربه بتميز هذا الصائم بصومه ولاثر الصوم عليه وهكذا في جنس الطاعات لها على اصحابها اثر - 00:12:07
اثر في اخلاقهم واقوى وتعاملاتهم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي هذا كلام ربي ما يتخلف فاذا صلى المصلون على كثرتهم فلم تنههم صلواتهم عن الفحشاء وكل قول وفعل - 00:12:27
مرزول والمنكر والبغي العيب ليس في كلام الله وانما فيهم هم لم يصلوا الصلاة التي امرها الله من كل وجه وتصنع ما ذكره الله من انها تمنع صاحبها من الفحشاء والمنكر والبغي - 00:12:51

وهذا يوجب عليك ايها الصائم وايها المسلم العناية بصومك فلا تخدشه ولا تجرحه ولا تشوبه بالشوائب تبلغ في ذلك مجاهدتك ما امكنك ومع ذلك لابد ان يقع منك شيء شرع الله لك بعد ذلك ما ينظف صيامك في اخر الشهر - 00:13:13

ما هو صدقة الفطر طهرة للصائم عن ايش عن اللغو والرفث واطعاما للمساكين يلحق صومك لانك بشر والبشر عرظة النقص والخطأ فمن رحمة الله المتتابعة والمتوالية انه منعك عن ان تنزل الى مستوى الارذلين - 00:13:38

بسبب صومك فان حصل ذلك منك شرع الله لك ما ينقي ويطهر هذا الصوم نعم وعده قال او عنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان - 00:14:06

طعامه وشرابه. رواه البخاري. ايه ما ذكر الرواية الاخرى وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به. في رواية والجهل - 00:14:24

فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه هذا الحديث يسمى باحاديث او بحديث من احاديث مقاصد الصوم نسميها بعض المتكلمين والكتاب بأسرار الصوم ما المقصود من الصوم؟ هل المقصود منه ان الله يعذبنا - 00:14:43

يعذب ابداننا؟ لا. انما هو تهذيب وتدريب وتعويد لجوارحنا بهذا الصوم وسبق تكراره غير مرة فان الله لما تعبدنا بترك المباحات في هذا الجزء من الشهر في نهاره ليترك المحرمات في الشهر وفي غيره - 00:15:07

في الليل وفي النهار كما محظورات الاحرام يتركها المتعبد لله عز وجل طاعة حال تلبسه بالاحرام ليترك المحرمات حال الاحرام وغير وفي غير حال الاحرام قال عليه الصلاة والسلام من لم يدع من هذه الشرطية - 00:15:32

ودائما ادوات الشرط تفيد العموم. من وماء والذي الاسماء الموصولة تفيد العموم من لم يدع ان يترك ويتجنب قول الزور والعمل به الزور ضد الحق وقد وصف الله في اخر - 00:15:53

صورة سورة الفرقان المؤمنين لقوله جل وعلا والذين لا يشهدون الزورة واذا مروا باللغو مروا كراما. اعظم الزور الكفر لا يشهدون ولا يقرونه وذكر العلماء من هذه معنى الاية لا يشهدون اعياد الكفار ولا يرظون بها - 00:16:14

في زمان رق الدين ورق الولاء والبراء حتى اصبح من ينادي بمشاركتهم في اعياده ومنهم للاسف بعض المنتسبين للعلم لكنه زمان كاهله واهله كما ترى من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:16:38

وكل قول باطل يشمل السب والشتم والغيبة والنميمة ويشملوا شهادة الزور التي هي من كبائر وعظائم الامور والعمل به اي عمل بالباطل ان يترك الاقوال والاعمال المحرمة جمعها في الرواية الثانية والجهل. الجهل ضد الرشد - 00:16:58

ضد الخير ومنه قول الاول الا فلا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين الجهل الغي والتجاوز بالاقوال والافعال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه - 00:17:23

ليس لله حاجة ما هي بالحاجة التي يحتاجها المخلوق من مخلوق ثاني ناشئة من نقصه او عجزه او حاجته التي يفتقر اليها فان الله غني وما سواه فقير اليه قل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:17:48

والله هو الغني الحميد الله كامل لا نقص فيه سبحانه الله غني بنفسه مغن لغيره فلا يلحقه نقص ولا عيب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لم يكن له كفوا احد - 00:18:11

هل تعلم له سميا ليس له ند ولا نظير ومعنى الحاجة هنا اي التكليف اي من حفظ صيامه عن الاكل والشرب ولم يحفظ جوارحه عن الحرام فهذا ما اتى بحقيقة الصوم الذي امره الله به وتعبده به - 00:18:37

وليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه ومنه اخذ العلماء تحذيرهم ونذيرهم كم من صائم حظه من صيامه الجوع والعطش وكم من قائم حظه من قيامه التعب والسهر والنصب - 00:18:59

متى اذا اخلى هذه العبادة عن معناها وعن تعبده لله عز وجل بها والحديثان يوجبان ما ترجم عليه المصنف من ان تتميز ايها الصائم بصيامك وتتميز ايها المؤمن بدينك وليسمو بك صومك لانه خصيص بالله ثوابه - 00:19:20

وانا ونواله فيسمو بك ويرفعك عن الرذائل. وان تنزل الى مستوى من سابك وشاتمك وفيه دليل على ما سبق ان الشديد ليس هو

بالسرعة والعضلات وانما الذي يملك نفسه يهذبها يلجمها - 00:19:43
عند الغضب لانه عند الغضب لا يدرك الانسان كثيرا مما يخرج منه او يتساهل معه او يسترسل معه وكان ملك الاعصاب وضبطها نتيجة لهذا الصوم لله عز وجل والتعبد له به. نعم - 00:20:05
قال رحمه الله تعالى باب في مسائل مسائل من الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم فاكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه. نعم. بعدما فصل في الابواب - 00:20:26
السابقة اجمل لكم هذا الباب باب في مسائل في الصوم وهذه المسائل فرقها على ما اورده تحت الباب من الاحاديث لان الكتاب ليس كتاب فقه وانما كتاب جامع اتى بجمارة هذه العبادة - 00:20:46
فاول ما اورد فيه امر يتعلق بالانسان وبالمكلف وهو النسيان والخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن لكن مع الاتلاف يثبت البدل وينتفي التأثيم عنه والزلل والله جل وعلا امتن اليكم - 00:21:06
ايها المؤمنون في قوله في اخر اية البقرة لا يكلف الله نفسا الا وسعه الى قول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله في علاه قد فعلت ولهذا تجوز - 00:21:33
لنا عن الخطأ والنسيان وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكذبوا عليه الخطأ يعني ضد العمد والنسيان ضد الذكر - 00:21:53
ان يذكر الشيء وما استكرهوا علي ضد الفعل الذي يفعله بمحض اختياره وارادته في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا من نسي - 00:22:11
فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله واسقاه اي رخصة من الله في اكله وهو صائم او شربه وهو صائم اذا كان ناسيا غير ذاكر والله يعلم منه - 00:22:29
هل هو ناس حقيقة او مدعي فانما اطعمه الله اي رخص الله له بهذا الفعل لانه من غير ذكر ومن غير قصد فليتم صومه والحديث في الصحيحين وهذا من رحمة الله بهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:49
لما ذكر ابو هريرة هذا الحديث قام شاب وقال يا صاحب رسول الله اني نسيت فاكلت وشربت وانا ناسي قال اتم صومك. قال ثم نسيت واكلت وشربت ناسيا كم المرة ذي - 00:23:14
الثانية قال اتم صومك. قال ثم نسيت في يوم واحد فاكلت وشربت ناسيا فتبسم ابو هريرة ليه تبسم لانه غريب في يوم واحد وهو صايم ينسى وياكل ويشرب فقال يا ابن اخي ارى انك لم تعتدي الصوم - 00:23:37
لان من اعتاد الصوم يقل ويندر معه النسيان ومع ذلك لم يأمره رضي الله عنه بالقضاء في هذا الحديث الصريح الذي وهو من عاجل رحمة الله بك ايها الصائم ايها المؤمن - 00:24:05
ويؤخذ من الحديث حكم واصل ان من وقع في محظور من محظورات الصيام مفسد من مفسداتها ناسيا انه يتم صومه وصيامه صحيح طيب انت ايها الذاكر اذا رأيت من يأكل - 00:24:25
ويشرب في رمضان تذكره وتأمره ولا تخليه تقول هذا خلاص ربي اطعمه وسقاه ها لا لا تسيبه اي نعم اعلمه لان هذا الفعل في حق غيره منكر لكن في حقه خصوصا وهو ناسي غير منكر وانت لا تعلم انه ناسي ولا عامد - 00:24:45
لان امر النسيان وشو قلبي وانت ما تعلم ما في القلوب والنيات والمقاصد فاذا رأيت من يأكل او يشرب وهو صائم فنبهه وفي نهار رمظان فنبهوا الاتراك صايم لان هذا الواجب عليك هو ينتفي عنه الاثم - 00:25:16
وانت ان لم تنبهه يقع عليك الوزر هذا اذا كان ناسيا فكيف بمن يجاهر بالاكل والشرب يصور نفسه في المواقع في نهار رمضان لا يخشى من الله ولا يستحي من عباد الله - 00:25:39
ومن امن العقوبة مساء الادب لكن هذا ابتلاء لكم ايها المؤمنون اتنكرون المنكر تجدعون بروسكم يستسلمون تذعنون وتخافون لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم ثم تدعونه فلا يستجاب لكم - 00:26:00

هل يقع النسيان في الجماع نعم الجماع كالاكل والشرب خصوصا من لم يعتد الصوم وقد يقع من الطرفين ينسى وتنسهي فاذا كانا ناسيين حقا وصدقا يعلم الله ذلك منهما فليس عليهما لا كفارة ولا قضاء اليوم - 00:26:32
فاذا ذكر في اثناء وطئه فلينزع فان استمر فسد صومه وجبت عليه الكفارة المغلظة وقد جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:04
اذ دخل رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال له النبي عليه الصلاة والسلام وما اهلكك ما الذي اوقعك في الهلكة قال وقعت على اهلي وانا صائم جاء في رواية مسلم في رمضان - 00:27:27
وش تبونه هذا؟ ناسي ولا غير ناسي السياق غير ناسي وقال صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة والرقبة لابد ان تكون مؤمنة كما في اية النساء قال لا اجد يا رسول الله - 00:27:50
قال فصم شهرين متتابعين وهذا يدل على حرمة رمضان وحرمة صومه ولهذا لو وقع منه الجماع في نهار رمظان وهو مقيم صائم غير معذور في سفر او بفطر الكفارة فيه مغلظة - 00:28:11
طيب لو كان عليه قظا من رمظان وجامع فيه اثم وفسد ذلك اليوم يقضي يوما بدله ولا تجب فيه الكفارة المغلظة وهذا يدل على عظيم وعلى شرف ايام رمضان ومن فروعها ما ذكر الفقهاء ان من افطر لعذر سفر - 00:28:36
ثم زال العذر فليمسك احتراما لبقية اليوم ومثله ما ذكروا في المرأة الحائض والنفساء انطهرت في اثناء اليوم تمسك بقيته تعظيما بشرف اليوم وان كان القضاء عليها قال صم شهرين متتابعين لا بد من التتابع - 00:29:02
لاحظوا صيام الشهرين المتتابعين جاء في اي الكفارات جاء في قتل الخطأ ومثله شبه العمد اما العمد ما فيه صيام شهرين متتابعين وجاء في الظهار اذا ظهر من اهله جعلهم كظهر محارمه - 00:29:26
وجاء في الجماع في نهار رمضان هذه الثلاثة وش تدل عليه على عظم هذا الفعل وشناعته قال صم شهرين متتابعين. قال يا رسول الله هل اوقعني في ذلك الا الصوم؟ ما اقدر - 00:29:49
اي اعجز عن اصوم شهرين متتابعين لا مجرد دعوة الان يقع من بعظ الناس من الشباب يطير الشيطان الشهوة في راسه فيأتي اهله عمره ثلاثين خمسة وثلاثين اقل فاذا افتي بان عليه صيام شهرين قال ما اقدر. نقول تشذب وتعقب الا تقدر - 00:30:07
لكنك تدعي بعدم القدرة ادعي بها قال صلى الله عليه وسلم له فاطعم ستين مسكينا. ليش قال ستين؟ ما قال ثلاثين لان الشهرين في الغالب كم يوم ستين يوم ومن عجز عن الصيام انتقل الى بدله - 00:30:35
وبذله الاطعام قال اطعم ستين مسكينا فقال ذلك الرجل لا اجد يا رسول الله لو كان كاذبا فيما في اعتذاراته الثلاث لفضحه الله بما يوحيه لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:56
فجلس الرجل سكت النبي عليه الصلاة والسلام فجلس الرجل فجاء رجل بمكتل فيه طعام فقال له خذ هذا فتصدق به يقول لهذا الذي اهلك وهلك قال على افقر منا يا رسول الله - 00:31:15
الاستفهام تقرير فوالذي نفسي بيده ما بين لابتيها مالابتان الحارتان حرة واقم وهي الحرة الشرقية وحرة الوبرة. وهي الحرة الغربية. فوالله ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا وهذا الدليل على انه لا يجد ان يطعم كم؟ ستين مسكينا - 00:31:40
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه تبسم حتى بدت نواجذه قال خذ هذا فاطعمه اهلك طيب لماذا تبسم عليه الصلاة والسلام انه جاء خائفا مرتعبا هالكا ورجع غانما وهذا من سماحة هذا الدين - 00:32:12
ومن رحمة ارحم الراحمين بنا سبحانه وتعالى خذ هذا فاطعمه اهلك وهذا الحديث العظيم دل على ان من وقع في هذا الفعل متعمد اي غير ناسي ومثل الناس الجاهل لوجد ان من اسلم ولم يعرف ان الجماع يفسد الصوم وحصل منه - 00:32:38
ومثله يجهل لا يؤاخذ وهذا الحديث اشتمل على فوائد حتى اخرج احد العلماء وهو ابن العراقي الحافظ ابو زرعة اخرج منه الاكثر من الف فائدة حديث ابي هريرة فدل على ان الوقوع في المفطرات - 00:33:05
نسيانا غير تعمد انه لا يؤثر ذلك في صومه لا يؤثر هذا في صومه. طيب ان تناسى المتناسلة عامد ومن افطر يوما من رمظان بغير

عذر لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه - 00:33:27
اللهم لك الحمد على دينك ولك الحمد على تيسيرك ولك الحمد يا ربنا على رحماتك ولك الحمد على افضالك اللهم فزدنا من توفيقك وانعم علينا برحمتك وبمغفرتك وبالعتق من نارك - 00:33:50
اللهم اجعلنا في شهرنا هذا من الفائزين ولا تجعلنا فيه من المحرومين واجعلنا من عتقائك من النار فيه اجمعين نحن وانتم ووالدينا ووالديكم وذرارينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات اللهم صلي على محمد - 00:34:13
ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم على محمد ما غفل عنه الغافلون الاشرار وصل وسلم عليه صلاة وسلاما دائمين ما تعاقب ليل فاخلفه نهار وعلى اله واصحابه ذي الفضل والفخار. وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين - 00:34:36
اي الله يهاديك يا مجذوب ما تبي الله يهديك المرأة هل حكمها حكم الزوج المرأة لها حالتان الحالة الاولى ان تكون مطاوعة فحكمها حكم الزوج اذا كانت مطاوعة فيجب عليهم - 00:35:00
عدة امور اولها فساد الصوم ثان عليهم يوم مكانة ثالثا عليهم التوبة رابع عليهم الكفارة المغلظة في عتق رقبة فان لم يجد فيصوم وتصوم شهرين متتابعين ان عجزت تطعم ستين مسكينا - 00:35:42
فان كانت المرأة مكرهة مغصوبة فلا يجب عليها الكفارة المغلظة وانما يجب عليها ماذا قضاء هذا اليوم الذي افسده هذا عليها في حالة ثالثة ولا ما فيه؟ في حالة ثالثة ان تكون المرأة مشتهية ومستحية - 00:36:02
ها مشتهية ومستحية ودها تدافع وهي ودها فهذي حكمها حكم الاول المطاوعة ولهذا في نهار رمظان يزينها الشيطان اول ما يبدأ مظاممة وتقبيل الى ان تطيش شهواتهم بطياش بطيشان عقولهم - 00:36:30
ولهذا المؤمن يحرص صومه وينتبه له ان الشيطان يزين الشيء فاذا جاء نار بجنب وقود. جنب بنزين تقول لا تقرب هذا هذا ما يمكن هذا يوم الناس فحول الله يخلف - 00:37:05
والله اعلم. نعم سم نعم يسأل اخونا ما هي الحكمة من كوني الكفارة مغلظة في الجماع دون تعمد الافطار اولا يا اخواني الحكم في الاحكام الشرعية لا نلتفت لها الا الى ما جاء منصوصا عليه - 00:37:26
او مستفادا استفادة ظاهرة منه والا فالحكم في في الاحكام هي التعبد لله جل وعلا التعبد لله عرفنا الحكمة ولا ما عرفناها ليس لنا الا ان نقول سمعنا واطعنا والحكمة في هذا ان يكون - 00:37:55
الكفارة المغلظة رادعة من الوقوع في هذا الامر الذي يمكن تأجيله ويمكن تأخيره وعدم تأجيله وعدم تأخيره من مطاوعته لهواه واتباعه شهوته نعم ومن افطر يوما متعمدا بيأكل اوي شرب - 00:38:15
فانه ليس فيه الكفارة المغلظة لكن فيه الاثم العظيم ولان شدة الاكل والشرب اشد من شدة الشهوة واهالي هذا يصبر الانسان على شهوته لكن ما يصبر عن الجوع ولا يصبر عن - 00:38:42
العطش اذا نعم اذا افطر بجماعة متعمدا يقضي هذا اليوم الذي افسده ويصوم الشهرين كفارة وصيام الشهرين كفارة لا انها قضى لهذا اليوم والله اعلم. نعم نعم الذي افسد صيامه - 00:38:58
بتعمد اكل او بشرب او بجماع او باستقاء استفراغ يجب عليه ان يمسك بقية يومه لانه افسده بغير عذر احتراما لهذا اليوم وعبودية لله عليه ها المسافر حالة سفره يباح له - 00:39:30
اما اذا كان احدى الطرفين ما هو مسافر لا فان كان لا خلونا المسافر في حال سفره يباح له الجماع كما ابيح له الاكل والشرب وقد ذكر رجل قال لابي حنيفة لما قال جاءكم رمظان - 00:39:57
يمسكون فيه عن الطعام والشراب والشهوات قال يا ابا حنيفة لاقطعنه بالاسفار لاقطعنه بالاسفار. وهذا من جهله حتى لو قطع بالاسفار. يبقى الصيام زين عليه نعم وش تقول اذا وصل المسافر - 00:40:20
الى بلده وانقطع سفره وش قلنا فيه في اثناء الدرس؟ ولا ما قلنا شي ماذا قلنا؟ يمسك بقية يومه احتراما في رمضان مع ان القضاء واجب عليه مع ان القضاء واجب عليه - 00:40:45

مثله كذلك ما نص الفقهاء على ان المرأة اذا طهرت من عادتها او من نفاسها في اثناء النهار من رمظان تمسك بقية اليوم احتراما لشرف هذا اليوم وان كان القضاء - 00:41:05

لازم في ذمتها سم ايه هل حكم الصيام النفل مثل الفرض؟ في الشرف؟ نعم. لكن في الاحكام لا ولهذا في صيام النفل يجوز ان تفطر انت ويجوز وفي صيام الواجب لا يجوز لك ان تفطر - 00:41:20

في صيام القظاء يختلف عن صيام رمظان فان الصيام القضاء لو افسده اثم وقضى اليوم من غير كفارة مغلظة ما هو بيقضي يومين يقضي اليوم الذي صامه قضاء ولم يتمه - 00:41:47

عند العوام عليه قضا من رمظان وافسد هذا القظا انه يصوم يومين. يوما عن رمظان ويوما عن القظا الذي افسده. لا يصوم يوما واحدا فلو جامع في في القضاء ما وجبت عليه الكفارة المغلظة الثابتة عليه في - 00:42:05

وطئه في نهار رمضان ايه هل اذا جامع مرة ثانية مدبلة طيب لو جا معه خمس مرات يحول وينزل يحول وينزل لا الكفارة فيها واحدة. لكل يوم كفارة واحدة لكن لو جامع في اكثر من يوم - 00:42:24

في اربعة ايام عليه اربع كفارات. في رمضان لان الشأن في حرمة الزمان في حرمة الزمان اما اذا كان الجماع في يوم واحد فانه افسد يوما واحدا ويجب عليه كفارة واحدة - 00:42:54

والله اعلم. هذا قول جمهور العلماء ثمة قول ثاني نعم اذا كفر اما اذا لم يكفر لا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:43:11